UNHCR
The UN Refugee Agency
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

إضاءات

أيلول/ سبتمبر – 2016

- افتتاح مركز تدريب للأفراد المكفوفين في حمص
- أهمية أدوات سبل كسب العيش
- متابعة تسليم المساعدات الإنسانية
- إعادة تأهيل مركز إيواء في درعا
- نبذة عن شهر أيلول/سبتمبر
- قصص نجاح في مهنة الخياطة

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي

افتتاح مركز تدريب الأطفال المكفوفين والذين يعانون من صعوبات التعلم في حمص

©UNHCR / Homs 2016

في أيلول/سبتمبر وبدعم من المفوضية افتُتح مركز تدريب الأطفال المكفوفين وأولئك الذين يعانون من صعوبات التعلم وذلك في حي نزهة في حمص. إذ بسبب النزاع الدائر ارتفع عدد الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل كبير فضلاً عن صعوبة حصولهم على الخدمات الصحية، والاستشارات القانونية، والخدمات التعليمية. وغالباً ما يواجه الأفراد المكفوفون صعوبة في التواصل مع أفراد الأسرة كما قد يشعرون بعدم فائدتهم للمجتمع مع اعتقاد بعضهم بأنهم يشكلون عبئاً على أسرهم الذين يعانون من ضائقة مالية.

وتؤمن المفوضية أنه من الضروري مساعدة أكبر عدد ممكن من الأفراد ذوي الإعاقة. وبعد لقائها بعدد من الأفراد المكفوفين وسماع قصصهم قررت المفوضية دعم مركز التعلم والأنشطة والذي سيدرب المكفوفين على القراءة والكتابة، وسينظم جلسات موسيقية، وسيقدم تدريباً متخصصاً لأفراد الأسرة على كيفية التعامل مع المكفوفين والتواصل معهم.

©UNHCR / Homs 2016

©UNHCR / Homs 2016

وقد قدمت المفوضية الدعم العملي لهذا المركز من خلال إعادة تأهيل المبنى ودفع الإيجار لعدة أشهر لبدء التشغيل. كما قدمت المفوضية الأثاث، والمعدات الرياضية، وأجهزة الكمبيوتر مع البرمجيات المصممة للمكفوفين، فضلاً عن الآلات الموسيقية، وأدوات الرسم لتيسير الدورات التدريبية.

ويهدف هذا المركز إلى:

- تحسين سبل كسب العيش والمستوى الاجتماعي للأفراد المكفوفين.
- الاستجابة لقضايا ذوي الاحتياجات المحددة ومواطن الضعف.
- تسهيل الحصول على خدمات وأنشطة الدعم النفسي الاجتماعي للمكفوفين وإرشادهم إلى الخدمات المتاحة.
- الاستمرار في بناء قدرات المكفوفين وتنميتها من خلال تقديم الدورات التدريبية والمهارات الحياتية.
- توفير مصدر للدخل لعدد من المكفوفين من المعلمين والمدربين وتمكينهم من تحسين الحياة الاجتماعية للأفراد ومكانتهم في المجتمع.
- دعم المكفوفين وحمايتهم ومنحهم الفرصة للنهوض وخلق مستقبل أفضل.

عدنان ورؤيته لحياة أفضل

عدنان البالغ من العمر 62 عاماً نازح من مدينة تدمر. التقى عدنان مع فريق المفوضية أثناء افتتاح المركز وقال "ليس لدي خيار أنا وآلاف المكفوفين الآخرين إلا البقاء في المنزل من دون القيام بأي شيء. وهذا يؤثر سلباً علينا جسدياً ونفسياً، ويفقدنا ما تبقى من أمل بالحياة والفرح وحتى الابتسامة. كما قال للفريق أيضاً "نشعر الآن بأننا عدنا إلى الحياة بعد إنشاء هذا المركز ويسعدنا أننا ما زلنا قادرين على تقديم الفائدة لمجتمعنا، ومساعدة الأشخاص الذين يعانون من المشاكل ذاتها، وفي الوقت نفسه يمكننا الحصول على مصدر دخل كي نساهم في دعم أسرنا. إنه شعور لا يوصف ولا يمكن التعبير عنه بالكلمات".

وتابع قائلاً "يمكن للمكفوفين أمثالنا رؤية الأشياء بأرواحهم وهو ما لا يمكن رؤيته بالعيون الطبيعية. لقد فقدنا الأمل إلى أن أعادتنا المفوضية إلى الحياة، فأصبح لدينا رؤية جديدة لحياة جديدة بالرغم من العمى. ونيابةً عن كافة المكفوفين أشكركم جزيل الشكر وأحمد الله على وجود منظمات مثلكم تعزز لدينا دافع البقاء والأمل في مستقبل أفضل. "

أدوات سبل كسب العيش تحدث فرقاً في حلب

يعمل ماهر عبد الهادي العطار في السباكة وهو متزوج ولديه طفلة. نزح ماهر من منزله في حي سيف الدولة في حلب بسبب النزاع ودُمر منزله لاحقاً. وعلى الرغم من أنه واجه الكثير من المصاعب أثناء نزوحه إلا أنه لم يتوقف عن العمل بالسباكة لدعم أسرته. وأثناء عمله العام الماضي في مشفى الضبيط في حلب تعرض المشفى إلى صاروخ ألحق أضراراً بسيارته مما أدى إلى تدمير أدواته ومعدات السباكة. وعلى الرغم من كل هذا إلا أنه بقي متفائلاً وواصل محاولاته في إيجاد عمل مع أدواته البسيطة المتبقية.

حصل ماهر على مجموعة أدوات سباكة من المفوضية بالشراكة مع جمعية نماء كجزء من برنامج المفوضية لسبل كسب العيش وعلى الفور باشر بإصلاح سيارته واستئناف عمله في السباكة. وعندما زاره فريق سبل كسب العيش مؤخراً قال لهم برضى إن «مجموعة الأدوات هذه من نوعية ممتازة وساعدتني في الحصول على عمل رفع من دخلي أكثر من 50 ٪». وأضاف «أنا سعيد جداً إذ تمكنت من أن أعود مستقلاً ولدي عملي الخاص ويعود الشكر في ذلك إلى المفوضية وأدوات كسب سبل العيش».

مكافحة الحرائق في طرطوس

شهدت الأشهر القليلة الماضية عدداً من الحرائق في بعض مركز إيواء النازحين في طرطوس جراء عدة عوامل من بينها الطهي داخل الخيام. ومع اقتراب فصل الشتاء يُخشى أن تزداد هذه الحوادث لذا فقد تعاونت المفوضية لتخفيف هذه المخاطر مع الهلال الأحمر العربي السوري في تنظيم عدد من الدورات التدريبية للنازحين في مراكز الإيواء الجماعية لمكافحة الحرائق. وقد أعطى التدريب الذي اتسم بالفائدة والمتعة المتدربين فرصة للإلمام بكيفية مكافحة الحرائق واستخدام معدات إطفائها.

المفوضية تواصل تقديم المساعدات في كافة أنحاء سورية

- وزعت المفوضية بتاريخ 3 أيلول/سبتمبر 650 مروحة قابلة للشحن في حماة من خلال شريكها جمعية الرعاية الاجتماعية.
- كما شاركت المفوضية في 4 أيلول/سبتمبر في قافلة مشتركة بين الوكالات إلى مدينة حماة لتسليم الفرشات وأدوات الطبخ وجالونات الماء والشوادر البلاستيكية وحصائر النوم وغيرها من المواد لأكثر من 15,000 شخصاً/ 3,000 أسرة.
- وفي 8 أيلول/سبتمبر قدمت المفوضية-كجزء من تصديها لحالات النزوح في محافظة حماة- مساعدات إنسانية لـ1,125 فرداً/ 225 عائلة في محردة/حلفايا .
- أما من 10حتى 18 أيلول/سبتمبر فقد وصلت المفوضية إلى مدينة حماة حاملة مواد إغاثة أساسية، بما في ذلك 12,910 من الفرشات، و3,500 من عدة الطبخ، و13,000 من جالونات الماء، و6,500 شادر بلاستيكي، و19,500 حصيرة للنوم، و32,500 بطانية حرارية عازلة، و6,500 مصباح شمسي، و200 من المناديل الصحية، و1,983 من الملابس الشتوية.

©UNHCR / Homs 2016

©UNHCR / Rural Damascus/ B.Diab 2016

©UNHCR / Rural Damascus/ B.Diab 2016

- وقد نُظمت قافلة مشتركة بين الوكالات في 19 أيلول/سبتمبر إلى تلبيسة التي يصعب الوصول إليها. وساهمت المفوضية بـ 6,000 بطانية، و1,500 عدة طبخ، و1,500 شادر بلاستيكي، و1,000 فرشة، و6,200 حصيرة للنوم، و1,500 جالون ماء، و8,400 من الملابس الشتوية، و1,500 مصابح شمسي. وقد استغرق تنزيل المواد وقتاً أكبر مما كان مخططاً له مما أدى إلى إبقاء الفريق ليلتها في مكان آمن لتفادي خطر الحركة الليلية.
- كما ساهمت المفوضية في 22 أيلول/سبتمبر في المهمة المشتركة بين الوكالات إلى المعضمية بـ2,000 من مجموعات الملابس الشتوية.
- هذا وقد شاركت المفوضية في 24 أيلول/سبتمبر في قافلة إنسانية مشتركة بين الوكالات إلى حي الوعر الذي يصعب الوصول إليه في حمص، واجتمعت مع قادة المجتمع المحلي وأجرت تقييماً سريعاً للاحتياجات واهتمامات السكان. كما قدمت المفوضية 12,000 بطانية، و1,500عدة طبخ، و1,500 شادر بلاستيكي، و1,500 فرشة، و6,500 حصيرة للنوم، و1,500 جالون ماء، و1,500 مصباح شمسي، و7,500 من الملابس الشتوية.
- أما يوم 25 أيلول/سبتمبر فقد وصلت بعثة مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة إلى أربع مدن وهي مضايا والزبداني في ريف دمشق والفوعة وكفريا في إدلب مع مساعدات من قطاعات متعددة لـ60,000 فرد. وقد شاركت المفوضية فيها بمواد غير غذائية بما في ذلك 4,000 مصباح شمسي و2,800 من الحفاضات لكل من مضايا والزبداني، فضلاً عن 2,000 مصباح شمسي و1,400 من الحفاضات لكل من الفوعة وكفريا. هذا ولم تتلقَ هذه المناطق الأربع مساعدات عبر القوافل المشتركة بين الوكالات منذ 30 نيسان/ أبريل الماضي.

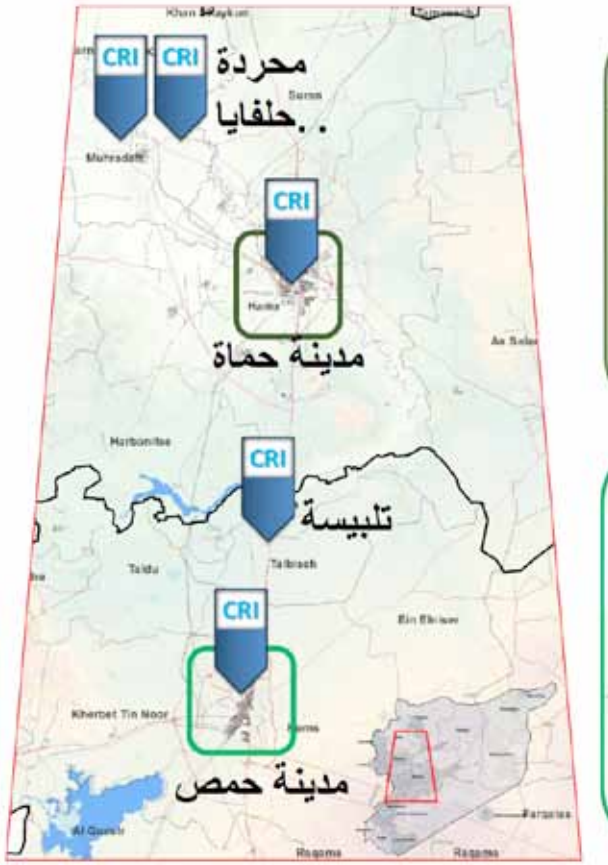

عدد المستفيدين في سورية (كانون الثاني–أيلول)

2,664,938 مستفيداً

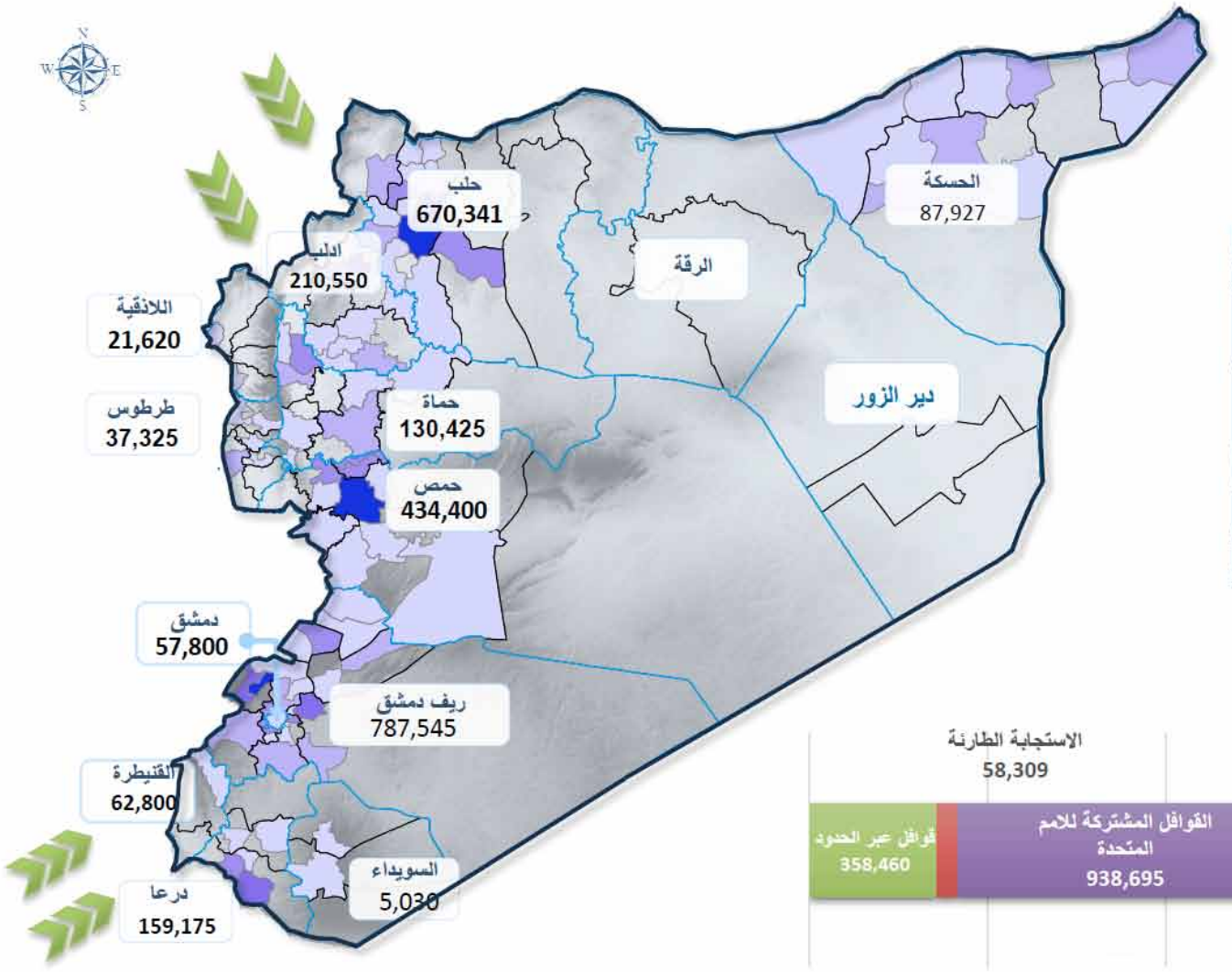

المناطق	محاصرة	صعبة الوصول	المجموع
حلب		67,040	67,040
الحسكة		35,506	35,506
درعا		10,825	10,825
حماة		32,000	32,000
حمص	77,665	265,380	343,045
ادلب	65,800	2,500	68,300
ريف دمشق	285,650	158,280	443,930
المجموع الكلي	429,115	571,531	1,000,646

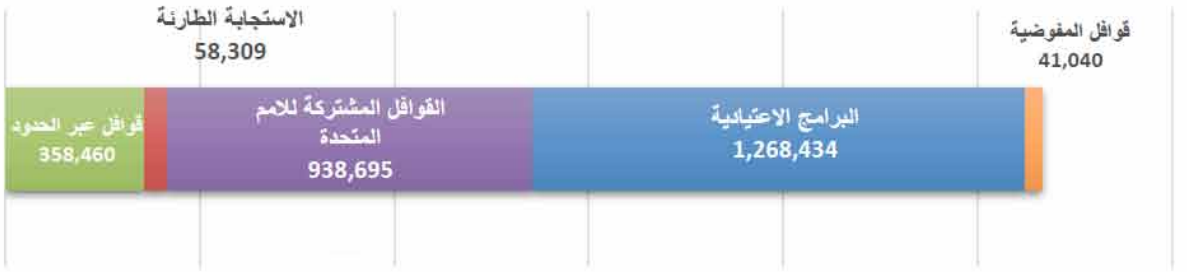

المفوضية تحدث فرقاً في محافظة درعا

”عمل والدي كمهندس زراعي قبل أن ننزح ونفقد كل ما نملك“ هذا ما قاله لنا محمد فهد حمد. ومحمد طالب جامعي يعيش مع والديه وشقيقاته الثلاث في مركز إيواء الجبارين في إزرع بعد أن نزحوا من بلدتهم سهيلية في ريف درعا بسبب النزاع. ويتابع محمد قائلاً: ”كنا نعيش في منزل جميل لكن بعد ذلك تحطمت حياتنا فجأة. حاولت كسب المال من خلال إجراء البحوث لكن ما كنت أكسبه ضئيل للغاية لا يكفي لدفع إيجار شقة وشراء الغذاء والماء، لذلك كان علينا أن نسكن في مركز إيواء بالرغم من الحياة الصعبة هنا ”.

ويقيم محمد مع عائلته في مركز إيواء وهو عبارة عن بناء غير مكتمل بارد شتاءً ويفتقر للأساسيات كالماء. ويقول محمد للفريق ”لم يكن لدينا أبواب أو نوافذ خلال الشتاء الماضي حيث كنا نستخدم الشوادر البلاستيكية لتغطية الفتحات في محاولة لتجنب الثلوج فضلاً عن الافتقار للخصوصية“.

وبعد إجراء تقييم لمركز الإيواء باشرت بطريركية أنطاكية وسائر المشرق بالشراكة مع المفوضية بتأهيل مركز الإيواء، وتنفيذ أعمال الكهرباء، ونظام الصرف الصحي، وسخان المياه، فضلاً عن تركيب نوافذ الألمنيوم والأبواب الخشبية. وقد خففت هذه التحسينات الأعباء عن كاهل قاطني مركز الإيواء. ونحن الآن سعيدون بفضل المفوضية والبطريركية“. أضاف محمد.

بالإضافة إلى ذلك أعادت البطريركية تأهيل مركز إيواء في حي البلد في مدينة درعا حيث التقى الفريق مع عادل علي أبو خضور الذي كان يعمل في اتحاد الرياضة السورية والذي خسر وظيفته بعد نزوحه. وقال عادل، وهو أب لأربع بنات تتراوح أعمارهن بين 5 و18 عاماً بأن النزوح أثر بشكل كبير على دراسة بناته، لاسيما وأنهن لم يكن مستقرات في مكان واحد بل على العكس كن يتنقلن بين بيوت أقاربهن قبل أن ينتهي بهن المطاف في مركز إيواء. وقال عادل ”لا يمكنني دفع تكاليف استئجار شقة إذ أن رسوم الإيجار مرتفعة جداً، وما أكسبه بالكاد يكفي لتغطية مصاريف طعام عائلتي“. وأضاف عادل :“إن العيش في مركز إيواء متعب وليس بالأمر السهل، ففي الشتاء الماضي كان الطقس بارداً للغاية هنا ولم يكن الماء متوفراً للاستحمام أو تنظيف المكان، كما لم تكن لدينا أية خصوصية ”.
وبدعم من المفوضية قامت البطريركية بتثبيت الأسلاك الكهربائية الجديدة، وتنفيذ نظام صرف صحي، ونوافذ الألمنيوم والأبواب الخشبية، والمغاسل، والسخانات الكهربائية في مركز الإيواء. فقال عادل لفريق الإيواء ”أصبح وضعنا أفضل بكثير بعد دعم المفوضية والبطريركية كما أصبحنا نشعربراحة أكبر الآن. كانت بناتي أكثر حزناً كما كن يقضين وقتهن بالبكاء، إلا أنهن يشعرن الآن بالراحة بعد إعادة تأهيل مركز الإيواء“.

نبذة عن عمل المفوضية في سورية خلال شهر أيلول/ سبتمبر

تقديم المساعدة القانونية إلى 13,794 نازحاً في دمشق وريف دمشق وحلب والحسكة والقامشلي وحمص وحماة والسويداء وطرطوس ودرعا والقنيطرة واللاذقية من خلال شركاء المفوضية الأمانة السورية للتنمية، والهلال الأحمر العربي السوري، والمجلس الدنماركي للاجئين، والتآلف. ويتضمن ذلك استشارات قانونية إلى 5,443 نازحاً و 257 دورة توعية حول مختلف القضايا القانونية حضرها 5,376 نازحاً. وعلاوةً على ذلك فقد استفاد 2,975 نازحاً من تدخلات المحامين أمام المحاكم والهيئات الإدارية.

إطلاق مركز مجتمعي جديد في منطقة الصبورة في ريف دمشق من خلال شريك المفوضية جمعية الندى، ليصل العدد الإجمالي للمراكز المجتمعية إلى 56 مركزاً.

تعيين 93 متطوع وصول ليصل العدد الإجمالي لمتطوعي الوصول إلى 1,441 متطوعاً في 10 محافظات.

توزيع مواد إغاثة أساسية إلى 518,579 فرداً، بما فيهم ذلك 146,582 فرداً ضمن مناطق محاصرة وأخرى يصعب الوصول إليها ، في حين وصلت المفوضية إلى 100,000 فرد من خلال الشحنات عبر الحدود والتي تتم وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2165.

إتمام تسع مبادرات مجتمعية واستكمال 90 مبادرة في طور التنفيذ. وقد بلغ مجموع هذه المبادرات 207 مبادرة استفاد منها 31,050 فرداً في 10 محافظات.

أم يوسف ... وقصة نجاح في الغزلانية

أم يوسف في الأربعينات من عمرها وهي أم لخمسة أطفال نزحوا من الغوطة في ريف دمشق. ولمدة خمس سنوات كانت أم يوسف ترتاد المركز المجتمعي في الغزلانية والذي تدعمه المفوضية ويديره شريكها جمعية الندى. حيث شاركت أم يوسف في الأنشطة الاعتيادية كالحرف اليدوية وأعمال الإبرة. كما شاركت في العديد من الدورات التدريبية في مختلف المجالات بما في ذلك الخياطة، والإسعافات الأولية، وتصفيف الشعر. وقالت أم يوسف إنها تعلمت من خلال هذه الورشات عدة مهارات مثل الغزل اليدوي، والتطريز كما أنجزت العديد من القطع المصنوعة يدوياً.

ومن خلال منحة نقدية تلقتها أم يوسف من جمعية الندى والمفوضية لدعمها تمكنت من شراء آلة خياطة متخصصة للأغباني وطرزت أغطية طاولات وأسرّة لتبيعها في الأسواق المحلية. حيث قالت لنا إنها "تأمل في كسب المزيد من المال لتساعد عائلتها في هذه الأوقات الصعبة".

هذا وقد افتتح المركز المجتمعي في الغزلانية في عام 2006 بالتعاون مع جمعية الندى. ويدعم هذا المركز سكان المنطقة وهو يشهد حالياً زيادة كبيرة في عدد النازحين الذين يحتاجون إلى مساعدة. ويمكن للنساء اللواتي يرتدن المركز تعلم مهارات مهنية قيمة أثناء مشاركتهن في دورات تكنولوجيا المعلومات، واللغة الإنجليزية، والحرف اليدوية. وتدعم المفوضية هذا المركز المجتمعي من خلال تغطية النفقات التشغيلية للدورات التدريبية بما في ذلك دورات النول اليدوي والرسم على الحرير، فضلاً عن دورات التدريب على الإسعافات الأولية. وقد صمم المركز خدماته ليتصدى لتحديات الأزمة من خلال التخطيط لتوسيع نطاق خدماته المتاحة مستقبلاً.

ريم وأملها في المستقبل

ريم أم لثلاثة أبناء وزوجة لرجل مريض تعنى به، وقد نزحت مع عائلتها من منزلها في داريا في ريف دمشق. كانت ريم تعمل في ورشة خياطة تديرها جمعية الندى في داريا وكانت تملك آلتي خياطة كي تدعم أسرتها، واحدة للدرازة وأخرى للخياطة. إلا أن اضطرت بسبب الأزمة إلى الفرار تاركة كل شيء وراءها.

لا تزال ريم تتحلي بالأمل حيث تواصلت مرة أخرى مع جمعية الندى في المزة في مدينة دمشق والتحقت بدورة الخياطة المتقدمة في المركز المجتمعي وهي إحدى دورات التدريب المهني التي تدعمها المفوضية هناك وذلك لتحسين مهاراتها واسترجاع ما تعلمته سابقاً. وباشرت ريم العمل على مشاريع خياطة لكسب المزيد من المال حتى أنها كانت تخيط بيدها إلى أن تمكنت في نهاية المطاف من توفير ما يكفي من المال لشراء آلة خياطة. وقد تحسن عملها بحيث استطاعت تحديث آلة الخياطة خاصتها لتصبح صناعية وهي تخطط الآن لشراء آلة درازة من شأنها أن تساعدها على تحسين عملها وزيادة دخلها.

وقد قالت ريم "بفضل مساعدة جمعية الندى والمفوضية تحسن وضع عائلتي وأصبح لدينا الآن أمل في المستقبل ".

المجتمعات تخيط ملابس للأطفال في القامشلي

اجتمعت 22 امرأة من النازحين والمجتمعات المضيفة في منطقة الزيتونة في القامشلي تحت مظلة مبادرة مجتمعية تدعمها المفوضية لتجهيز ملابس لحوالي 200 طفل يعيشون في المنطقة وذلك احتفالاً بعيد الأضحى المبارك. وقد حاكت النسوة اللواتي يستخدمن آلات الخياطة الملابس بمواد قدمتها لهن المفوضية من خلال شريكها الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية.

وقد ساهمت هذه المبادرة في رفع العبء المالي عن كاهل الأسر التي كانت تنوي شراء ملابس جديدة لأطفالها في العيد، لاسيما في ضوء ارتفاع الأسعار في البلاد. وعند الانتهاء من المبادرة تم توزيع ملابس الأطفال ضمن جمع حافل بجو من الألعاب والمرح.

تقديم المساعدة للضعفاء في ريف دمشق عن طريق الفنون

كون فريق يضم عشرين من طلاب الفنون من منطقة الصبورة بريف دمشق حيث تلقى الدعم من برنامج المبادرات المجتمعية مع شريك المفوضية جمعية الندى. ويهدف هذا الفريق إلى خلق فضاء آمن وسالم للأطفال المعرضين للخطر من النازحين والمجتمعات المضيفة فضلاً عن تنظيم أنشطة دعم نفسي اجتماعي باستخدام الفنون.

وبعد تلقي التدريب على الحماية الذي نظمته كلٌ من المفوضية وجمعية الندى، استهدف الفريق أكثر من 80 طفلاً من خلال الدعم النفسي الاجتماعي لمساعدتهم على التعبير عن أنفسهم ومشاعرهم عن طريق الفن. وقد ساعد الدورات والأنشطة الأطفال أيضاً على تكوين صداقات ضمن محيطهم الجديد، وزرع عادات تساعدهم على التعامل مع الإجهاد.

وقد نجحت هذه المبادرة ونظم الفريق في نهاية شهر أيلول/سبتمبر نشاطاً في جامعة دمشق لجذب المزيد من الطلاب الشباب للعمل التطوعي ودعم الأطفال المعرضين للمخاطر. وتضمن النشاط مسرحية عكست معاناة الأطفال خلال النزاعات فضلاً عن معرضاً لرسوم الأطفال. كما تلقى المتطوعون أيضاً شهادات تقدير من المفوضية وجمعية الندى لشكرهم على عملهم العظيم.

©UNHCR / S.Shakfeh

©UNHCR / S.Shakfeh

©UNHCR / S.Shakfeh

©UNHCR / S.Shakfeh

August 2016 Emergency Shelter Factsheet in both English and Arabic available at
http://reliefweb.int/node/1715051

UN High Commissioner for Refugees (UNHCR), Syria IDP Operations October 2016, available at:
http://www.refworld.org/docid/57f4ecb04.html

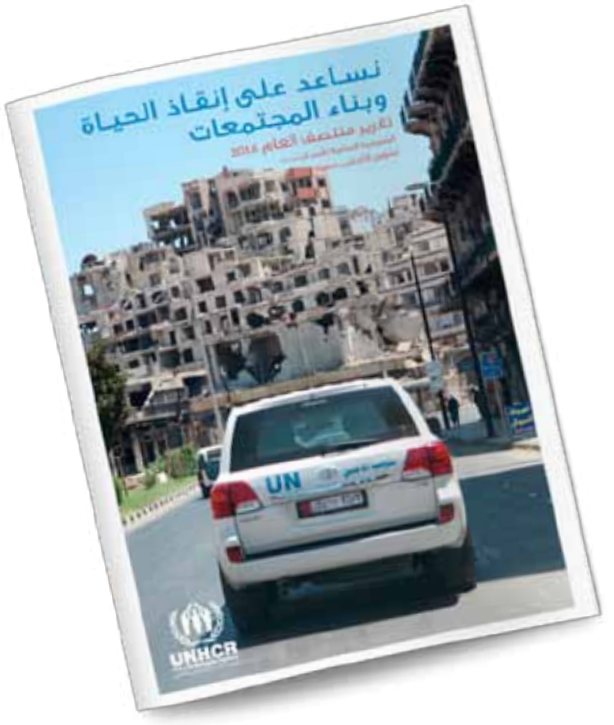

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، سورية
نساعد على إنقاذ الحياة وبناء المجتمعات
تقرير منتصف العام 2016
على الرابط التالي:

http://www.refworld.org/docid/57c6dccc4.html

الشكر الجزيل للمانحين

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بنا: وحدة إعداد التقارير
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، سورية
#syrdareporting@unhcr.org